[14] المرتضى وامه فاطمة الزهراء وجدته خديجة الكبرى واخوه الحسن المجتبى وعمه جعفر الطيار مع ملائكة السما والبيت من هاشم اهل المكارم والعلى مع ماله في نفسه من الفضائل التى لا تحصى (شعر) اتاه المجد من هنا وهنا وكان له بمجتمع السيول " فصل " دخل الحسين (ع) على اسامة بن يزيد وهو مريض وهو يقول واغماه فقال له الحسين (ع) وما غمك يا اخى قال دينى وهو ستون الف درهم فقال الحسين (ع) هو علي قال اني اخشى ان اموت فقال الحسين (ع) لن تموت حتى اقضيها عنك فقضاها قبل موته وكان (ع) يقول شر خصال الملوك الجبن عن الاعداء والقسوة على الضعفاء والبخل عن الاعطاء ولما اخرج مروان الفرزدق من المدينة اتى الفرزدق الحسين (ع) فاعطاء الحسين (ع) اربعمائه دينار فقيل له انه شاعر فاسق فقال (ع) ان خير مالك ما وقيت به عرضك وقد اثاب رسول ا (ص) كعب بن زهيرو قال في العباس بن مرداس اقطعوا لسانه عني وومد اعرابي إلى المدينة فسأل عن اكرم الناس بها فدل على الحسين (ع) فدخل المسجد فوجده مصليا فوقف بازائه وانشأ يقول لم يخب الان من رجاك ومن * * * حرك من دون بابك الحلقة انت جواد وانت معتمد * * * ابوك قد كان قاتل الفسقه
